ثم تغض بين ايديهم انواع الثمار والمآكل ويلبسون
بغاية اغراضهم ثم يقيمون من تلك الصحائف ويمشون
الى العذاب بمعزل من جلة الرحمة التي تنال الكفار
والضلال. تكميل لما تفرع من تقسيم مراتب المحبة
واهلها الذين تسعدوا بصور الاسنية قال سيدنا رضي الله
عنه محبة الله تعالى على اربعة مراتب المرتبة الاولى محبة
الاسماء وقد تقدم الكلام عليها والثانية محبة الالاء
والنعماء لعوام المومنين وقد تقدم الكلام عليها ايضا
والثالثة محبة الصفات واهلها هم المقربون عند
العامة بالاولياء وهم الاكثرون والنفع للعامة
والرابعة هي محبة الذات واهلها هم الصديقون
عند الصحو والبقاء وقد تقدم الكلام عليها وبقي الكلام
على محبة الصفات التي هي مرتبة الاولياء واهلها واتوا
على خدمة الله تعالى والتوجه اليه بقلوبهم لاجل ما هو عليه
من محاسن الصفات لانهم تعلقوا بالصفات العلية

كالخلاف

اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما

كالخلاف والرزق والوفاء وامثالها فعلى المتحققين
بالكمالية الثالثة لانهم ارفع منهم وطائفة
تعلقوا به لما هو عليه من صفات كرمه وجوده وحمده
بهالولاء اصحاب التعلق بالصفات لانهم معهم
بقية من ملاحظة العلكآة منه سبحانه وتعالى ويظهر
ضرب من محبة الالاء والنعماء وطائفة تعلقوا به
ودابوا على خدمته لما هو عليه من الصفات الذاتية
وهي الكبرياء والعظمة والعزة والجلال والعلو والمتعلقون
بهذه الصفات محبتهم وخدمتهم معهم رشحة من محبة
الذات فائدة في صفات الذات الاصلية
بالاهلية بها للمخلوق ان الصفات التي يكون بها
بعض الخليفة هي اللطف والحلم والرزق والعطيات
والعفو والكرم وامثالها والمتعلقون بها محلا للشهوة
بعطاياه ومنه والمتعلقون بالصفات الذاتية

Copyright © King Saud University